وجهة نظر

ما ينتظر الاولمبي

خليل جليل

إذا كان البعض يعتقد أن مهمة منتخبنا الوطني في التصفيات المونديالية المؤدية الى نهائيات كاس العالم في البرازيل عام ٢٠١٤ في استهلال مشواره بمقابلة المنتخب اليمني قد تكون سهلة وسالكة باتجاه الدور التالي من التصفيات فان البعض الآخر بات على يقين بان مهمة منتخبنا الاولمبي الذي فرضت عليه قرعة التصفيات الاولمبية الآسيوية المؤدية الى نهائيات كرة القدم في اولمبياد لندن ٢٠١٢ ستكون صعبة عندما فرض الواقع نفسه وجعل منتخبنا يصطدم بنظيره الاولمبي الإيراني في مستهل التصفيات التي تنطلق في التاسع عشر من حزيران المقبل بإقامة جولة الذهاب على أرضنا فيما يخوض منتخبنا الاولمبي جولة الإياب في طهران بعد ذلك.

وفي مجمل طبيعة القرعة التي تعامل بها مدرب منتخبنا الاولمبي ناظم شاكر بواقعية عندما وصف المنتخب الإيراني بالعقبة الحقيقية في ظل مؤشرات لنوع خاص من التفاؤل الممزوج بالحذر المنطقي لدى المدرب نرى وبشكل واضح أن مهمة منتخبنا في مستهل المشوار تواجه صعوبة لكنها لا تستسلم للمستحيل اذا ما وجدت برنامجا إعداديا مكثفا للتعامل مع هذه العقبة وبما يتطلب العمل لمواجهتها والوصول الى الدور الثالث للتصفيات المؤدية إلى النهائيات.

وبطبيعة الحال فان الوصول إلى الدور الثالث دور التجمع لابد ان يتطلب عملاً كبيراً وجهدا ليس بالعادي سواء من قبل الجهاز الفني التدريبي ومن قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي يفترض ان يعبىء كل عوامل الدعم منذ الآن لمهمة الاولمبي الذي كتب له بان يستعد لمجابهة المنتخب الإيراني في وقت يأتي موازيا لتوقيتات إجراء انتخابات الاتحاد العراقي في حزيران المقبل ما يؤكد بان نصيب الاهتمام بمسيرة المنتخب الاولمبي ستكون منقوصة طالما سيصب الجميع اهتمامهم للحملات الانتخابية وهذه واحدة من ابرز المشاكل الفنية التي سيواجهها المنتخب في المرحلة المقبلة في وقت يتطلب فيه انخراطه بمعسكرات ومباريات على مستوى مهم وحيوي على صعيد التجريب.

> ان ما ينتظر المنتخب الاولمبي اذا ما كنا في إطار الواقعية ، يحمل بين طياته الكثير من أوجه المصاعب الفنية ولأسباب معروفة منها توقفنا عنده هنا لاسيما وان مصير المنتخب أصبح مرهونا بعمل يمتد لأكثر من سبعين يوما ستحدد الكثير من ملامح المشوار في مهمة التصفيات

وإذا رجعنا إلى الوراء وتحديدا إلى الفترة التي خاض فيها منتخبنا الاولمبي التصفيات المؤدية إلى اولمبياد بكين ٢٠٠٨ سنتلمس الفارق الكبير بين ما كان يمر به المنتخب الاولمبي وما يعانيه اليوم وخصوصا في مسألة التأخير الواضح في رحلة إعداده وتحديد هوية جهازه الفني في وقت يتفق الجميع بأنه غير مناسب ومتأخر على العكس من المنتخب الاولمبي الذي خاض مهمة التصفيات لاولمبياد بكين عندما كان يعيش نوعا من الاستقرار والمتابعة وإشراف على تلك المهمة عندما كان العامل الإداري الذي تصدى له أمين سر الاتحاد العراقي السابق احمد عباس بطريقة مثالية.

وفي حجم مستوى المسؤولية كان فيها منتخبنا على بعد خطوات قليلة من بلوغ الاولمبياد لولا الملابسات التي رافقت اللحظات الأخيرة في مسيرته.

أما الآن فالمنتخب تعطلت مسيرة إعداده كثيراً في الوقت الذي أمضت فيه بقية المنتخبات برامج تحضير مهمة وعلى وجه الخصوص المنتخب الإيراني الذي يشكل عدد من لاعبيه الوجوه الواعدة التي ظهرت مع المنتخب الإيراني في نهائيات كأس الأمم الآسيوية الأخيرة في قطر والتي استفادت كثيرا من تجربة المدرب افشين قطبي الذي يستهوي لعبة المغامرة بالوجوه الشابة.

ان ما ينتظر المنتخب الاولمبي اذا ما كنا في إطار الواقعية ، يحمل بين طياته الكثير من أوجه المصاعب الفنية ولأسباب معروفة منها توقفنا عنده هنا لاسيما وان مصير المنتخب أصبح مرهونا بعمل يمتد لأكثر من سبعين يوما ستحدد الكثير من ملامح المشوار في مهمة التصفيات ما يستوجب تدخلا فعالا ومبكرا من قبل الاتحاد العراقي لكي يرسم مع الجهاز الفني خطوط مستقبل منتخبنا الاولمبي في مهمته المقبلة.

نحن هنا لا نريد ان نقلل من عزيمة جهازنا الفني الذي سيتصدى لمهمة تخطي إيران وبلوغ الدور الثالث من التصفيات التي يعني الوصول اليه قطع نصف مسافة الطريق باتجاه اولمبياد لندن ٢٠١٢ ، بقدر ما نريد ان يكون عمله قائما على أساس هذه الحقائق فكل شيء بات مختلفا الآن عن مشوار رحلة التصفيات المؤهلة إلى اولمبياد بكين ليس على الصعيد الفني للمنتخب ، بل حتى على الصعيد الإداري للاتحاد الذي كان يواجه استقرارا في عمله ومكرسا كل جهده لمسيرة الاولمبي.

بعد أن تمت تسمية شاكر لقيادته

هل ينجح المنتخب الاولمبي في عبور الحاجز الصعب؟

كتب / رعد العراقي

مرة أخرى تدخل الجماهير الكروية في عملية الجذب والشد والترقب الذي يشوبه الحذر والتخوف من أن يكون موضوع تشكيل المنتخب الاولمبي واختيار الملاك التدريبي المؤهل لقيادته في تحقيق هدف الوصول إلى اولمبياد لندن ٢٠١٢ يأخذ منحى التجارب السابقة عندما أهملنا عامل الوقت والاختيار الدقيق للأسماء التدريبية فحصدنا الهزائم المريرة تحت يافطة التبريرات الجاهزة وأبرزها الاستعدادات المتأخرة وضعف إمكانات الجهاز الفني.

مهمة صعبة تنتظر منتخبنا الاولمبي

ناظم شاكر يقود تدريبات الاولمبي

وبالعودة إلى تقرير الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي تطرق إلى مسألة الكيفية التي سيجري اختيار الملاك التدريبي فأننا لابد أن نقف طويلا أمام ثغرة في غاية الأهمية تتمثل بين الشرط الذي وضعته اللجنة الاولمبية العراقية في أن يتعهد الملاك التدريبي الذي سيجري اختياره بقيادة تدريبات المنتخب الاولمبي من العاصمة بغداد حصرا من دون أن تتعهد هي نفسها بتوفير السيولة المادية اللازمة للتعاقد مع طاقم أجنبي على مستوى عالٍ يكون مستعدا لتنفيذ الشرط المذكور ، بينما سارع الاتحاد إلى طرح خيارين لا ثالث لهما أما مفاتحة المدرب سيدكا على تولي دفة قيادة الاولمبي ونقل تدريبه إلى بغداد وفي حال رفضه فان الكرة ستصبح في ملعب الاولمبية للبحث عمن تراه قادرا على التواجد في بغداد وتتكفل بالأمور المالية كافة وإلا فان الاتجاه لابد أن ينحصر بمدرب وطني!

وبين هذا الرأي وذاك التزمت اللجنة الاولمبية الصمت ولم تبادر إلى أي إجراء من شأنه أن يحرك الموقف ويكسر حاجز التخبط الذي كانت تتهم فيه الاتحاد العراقي دائما بالتقصير ويبدو إنها تتجه نحو تقديم الطلبات من دون أن يكون لها دور حقيقي في تهيئة المنتخب الذي يمثل إحدى مهامها أساسا في التصفيات الاولمبية.

أما الاتحاد العراقي لكرة القدم فهو الآخر عاد إلى لعبة طرح الأسماء المرشحة بطريقة التسريب الإعلامي وترك الشارع الكروي في صراع وخلاف عن إمكانية المرشحين على تحقيق أماني عودة الكرة العراقية إلى المحافل الاولمبية وتأكيد قدرتها على الوصول ابعد مما أنجزته في اولمبياد أثينا ٢٠٠٤.

أسماء تدريبية مثل أكرم احمد سلمان والدكتور صالح راضي وناظم شاكر أصبحت مألوفة للطرح عند أي مهمة بينما تغيب كوادر شابة لم تمنح فرصة لإثبات أحقيتها في قيادة المنتخبات الوطنية كالمدرب نبيل زكي الذي له بصمة جميلة مع الأندية المحلية التي تولى الإشراف عليها واثبت امتلاكه لفكر كروي وقيادة ميدانية متميزة إضافة لخلق رفيع يمكن ان يساعد على بناء منتخب متماسك يسوده الاحترام والمحبة التي دائما ما كان غيابها يشكل إحدى السقطات التي أثرت على مشاركاتنا الخارجية وكذلك فان الخزين التدريبي يضم نخباً تدريبية أخرى مثل عبد الغني شهد وثائر احمد والكثير ممن قيدوا على النطاق المحلي لسنوات طوال!

وكما هو متوقع تساقطت كل الخيارات لقيادة الاولمبي سواء الكفاءات الأجنبية او الوطنية الجديدة وعدنا إلى النهج المتكرر بأن تتقبل الجماهير الكروية ما تفرضه الإرادة الملكية الكروية حين سلمت كل أمنيات المنتخب مع ملايين من محبيه الى المدرب ناظم شاكر من دون ان يتفضل علينا الاتحاد ويشرح أسباب اختياره والأسس التي استند اليها : هل كانت فنية بحتة او رد اعتبار لشاكر بعد صفقة فضّ الاشتباك بالتراضي في مسرحية استقالة الدوحة؟!

وبعيداً عن قدرة شاكر في قيادة المنتخب الاولمبي نحو نهائيات اولمبياد لندن ٢٠١٢ إلا أن تفاصيل رحلته مع المنتخب الوطني كمساعد وما سببته كل التصريحات النارية التي كان يخرج بها على شاشات التلفاز التي كانت تحمل الكثير من علامات الاستفهام بشأن التوقيت والغاية منها في أوقات حرجة جدا لم تكن تفسر سوى أنها نابعة من نظرة فوقية ومصلحية ضيقة ظهرت بوضوح خلال نهائيات آسيا الأخيرة ، وبدلا من الوقوف بدقة على ما جرى والخروج بمقررات تضع حدا لهذه التصرفات وفق بند ان شخصية المدرب تبدأ بتواضع وتنتهي بالحرص على أداء عمله تحت أي ظرف حتى عن إمكاناته الفنية يكلف بمهمة جديدة وحساسة!

أن المنتخب الاولمبي مقبل على تصفيات صعبة وشاقة شاء القدر ان يكون الخصم الأول وهو المنتخب الإيراني المعروف دائما بقوته وهو يعني أن المجازفة في اختيار الملاك التدريبي هو نوع من اللعب بالنار على حساب آمال الجماهير وسمعة الكرة العراقية وهنا لا نريد ان نقلل من شأن المدرب ناظم ومساعديه بقدر ما هي قراءة استباقية قد تكون في صالحهم أولا، لان الخروج المبكر سيكون بمثابة نهاية لمستقبلهم التدريبي وكذلك فان الوضع يتطلب ان يقود المنتخب الاولمبي جهاز فني على مستوى عالٍ يضمن عبور الحاجز الأول بعيداً عن ضربات الحظ أو أخطاء التحكيم.

نقول: أن المرحلة الحالية تتطلب الخروج من قوقعة الحسابات الروتينية والمصالح الذاتية والركون الى حيث العلمية في اختيار الملاك التدريبي مع توفير كل الوسائل المساعدة من معسكرات ومباريات على مستوى عالٍ تخرج من نطاق دول المنطقة ، وهنا لابد من التذكير جيدا أن المسؤولية تقع على كل الجهات أولها اللجنة الاولمبية المطالبة الآن بفتح خزائنها المالية وتفي بوعودها بالتعاقد مع مدرب أجنبي بمستوى كبير وتقدم المساندة والدعم تحت شعار الاولمبي يلعب باسم الوطن وثانيا الاتحاد العراقي لكرة القدم بتقديم المشورة الفنية واختيار ملاكات مساعدة شابة وحشد الإمكانات في رحلة الاستعداد المثالية ، وإلا فان أي انتكاسة (لا سامح الله) لن تخلي المسؤولية هذه المرة عن الاولمبية والاتحاد حيث باتت أزمتهما تشكل نقطة ضعف تغرق كل الانجازات وترعب الجماهير عند كل مشاركة!

شطرنج الاتصالات في صدارة دوري أندية العراق

بغداد / المدى الرياضي

احكم نادي الاتصالات الرياضي صدارته لدوري أندية العراق للدرجة الأولى بالشطرنج ٢٠١١ في التجمع الثالث الذي جرى في فندق الديوانية السياحي بمدينة الديوانية وحضره عدد كبير من مسؤولي المحافظة وعدد من اعضاء مجلس المحافظة بعد ان جمع ٣٢ نقطة ونصف تلاه الكهرباء ٣٠ نقطة والهدف ٢٧ نقطة وبيشمركة ٢٥ نقطة ونصف والسنية وخانزاد ٢٤ نقطة وبعقوبة ١٩ نقطة ونصف وام الربيعين والارمني ١٨ نقطة والرسيل والقيثارة ١٧,٥ نقطة والديوانية ١٦,٥ نقطة ونصف وعشتار ١٥ نقطة وصف والنعمانية ٨ نقاط ونصف.

صرح بذلك رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الأمير وقال : سبق ان فاز الاتصالات على اندية القادسية بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة، وعلى الرسيل بخمس نقاط ونصف مقابل نصف نقطة وعلى نادي خانزاد باربع نقاط مقابل نقطتين ونادي السنية في الجولة السادسة بست نقاط، ونادي القيثارة باربع نقاط مقابل ٢ وتعادل مع الكهرباء في الجولة الثالثة بثلاث نقاط لكلا الفريقين وسيجري التجمع الثالث في محافظة الديوانية الخميس المقبل.

وكان دوري اندية الدرجة الاولى بالشطرنج قد جرى تجمعه الأول في فندق قصر السدير بمشاركة ١٤ ناديا : الاتصالات، الكهرباء، خانزاد، ام الربيعين، الهدف، السنية، بعقوبة، القادسية، القيثارة، عشتار، النعمانية، الرسيل، بيشمركة والارمني. ويجري الدوري بمرحلة واحدة باربع مراحل ، تضم ٣ جولات في التجمع الاول الذي اقيم في بغداد على ان يقام التجمع الثاني في أربيل بثلاث جولات ثم التجمع الثالث في الديوانية بأربع جولات وأخيراً التجمع الرابع في بغداد بثلاث جولات، ويطبق فيه نظام فيشر للتوقيت حيث يمنح كل لاعب ٧٥ دقيقة مع اضافة ٣٠ ثانية عن كل نقلة ملعوبة.

أدار المباريات الحكام الدوليون : حسين علي هادي ودنز فائق وصلاح جدعان، وواعد توفيق مشرفا على برامج البطولة او الانترنت والكومبيوتر.

المستقبل أولا في بطولة بغداد والمنطقة الوسطى للكرة النسوية

بغداد / إكرام زين العابدين

نجح فريق المستقبل من محافظة الانبار بالفوز على فريق نادي التربية بثلاثة أهداف مقابل لاشيء عصر الأربعاء في اختتام بطولة أندية بغداد والمنطقة الوسطى بكرة القدم على الساحات المكشوفة للنساء التي جرت على ملعب الكشافة في بغداد وقادها الحكم رعد موسى والمحكمات شيماء ماجد وهالة سنان ونورس فيصل والمشرفة الدكتورة هناء عبد الكريم . عدت المباراة باكورة جيدة لمسابقة كرة القدم النسوية للساحات المكشوفة من خلال مشاركة عدد من اللاعبات من الأعمار الصغيرة اللواتي ينتظرهن مستقبل مزدهر إذا ما تم إعدادهن بالشكل الصحيح .

سجل فريق المستقبل هدفين في الشوط الاول عن طريق اللاعبتين زينب عباس وشذى هادي بعد ان سيطرن على مجريات الشوط خاصة وان اللاعبة نداء ياسر كانت بمستوى فني جيد ساهمت في تحقيق الهدفين .

وفي الشوط الثاني تمكنت كابتن المستقبل نداء ياسر من تسجيل الهدف الثالث وانتهت بذلك محاولات فريق التربية لتقليص الفارق ليطلق حكم المباراة بعدها صافرة نهايتها معلناً فوز المستقبل بلقب أول بطولة كروية تقام للنساء بكرة القدم على الساحات المكشوفة.

وبعد المباراة أدلى سامي ناجي رئيس لجنة كرة القدم النسوية بتصريح لـ(المدى الرياضي) : ان البطولة أثبتت نجاحاً منقطع النظير وأفرزت عناصر نسوية شابة تميزت بشكل جيد خلال البطولة، وان المستويات كانت متفاوتة بين الفرق المشاركة في البطولة ، مبيناً ان عدداً من الفرق تميزت في الأداء وقدمت مستوى جيدا بينما ظهرت بعض الفرق دون مستوى الطموح.

وأضاف ناجي: ان البداية كانت مشجعة لاسيما وان البطولة تقام لأول مرة في تاريخ اللعبة في العراق، وان المستوى بشكل عام يبشر بخير للكرة النسوية بعد مشاركة ثمانية أندية في البطولة الأولى التي تقام لفرق من بغداد والمنطقة الانبار والتربية وشهربان وديالى والخطوط وفتاة بغداد وطوز خورماتو.

من جانبها قالت الدكتورة هناء عبد الكريم عضو اللجنة النسوية لكرة القدم والمشرفة على المباراة: ان البطولة تعد بداية جيدة لنشاطات اللجنة التي تعمل من اجل الارتقاء بواقع الكرة النسوية والرياضة النسوية بشكل عام .

وأضافت عبد الكريم : نشيد بالجهود الكبيرة البطولة وأبرزها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم ونثمن في الوقت نفسه الجهود المبذولة من النائب الأول لرئيس الاتحاد ناجح حمود الذي رعى المباراة الختامية واعطى دافعاً معنويا للجميع من اجل مواصلة المشوار .

أما مدربة نادي التربية ندى خورشيد فقد أكدت: ان فريقنا مازال في طور الأعداد ومعدل أعمار لاعباتنا صغير والمستقبل مازال ينتظرنا خاصة ونحن نجحنا بالوصول الى المباراة النهائية لأول بطولة .

وأضافت : نقدم شكرنا لجميع الجهات التي قدمت دعمها للفريق في وزارة التربية ونعدهم بأننا سنبذل قصارى جهدنا في الأيام المقبلة من اجل تطوير مستوى الفريق والوصول الى مستوى فني أحسن في البطولات المقبلة .

أما مدرب فريق المستقبل عبد العليم عبد الله فقد قال : نحن سعداء بتحقيق هذه النتيجة الجيدة في أول مشاركة لنا وهذا الفوز هدية بسيطة نقدمها الى رئيس وأعضاء إدارة النادي .

وأشار الى ان الجهات الحكومية في وزارة الشباب والرياضة مطالبة بتسهل أمر النادي وإكمال منشآته الرياضية وعندها سيكون لنا كلام آخر لأننا سنبني فريقا بمستوى فني أفضل يسهم في تطوير الكرة النسوية .

يذكر ان ملعب الكشافة في بغداد احتضن مباريات البطولة كافة التي جرت ضمن منافسات أندية بغداد والمنطقة الوسطى بكرة القدم على الساحات المكشوفة للنساء بإشراف اللجنة النسوية في الاتحاد العراقي لكرة القدم.

من مباريات كرة القدم النسوية

دهوك والكرخ في مواجهة سلوية نارية

بغداد/ المدى الرياضي

تحتضن قاعة كلية التربية الرياضية في دهوك الساعة السادسة من مساء اليوم السبت اللقاء المرتقب الأول في طريق احراز لقب الدوري الممتاز بكرة السلة للموسم الحالي ٢٠١٠ – ٢٠١١ الذي يجمع فريقي صاحب الأرض والجمهور دهوك وضيفه الكرخ ، ويعد فوز احد الفريقين في هذه المباراة بمثابة قطع نصف المشوار نحو اللقب الغالي ويتبقى له خطوة واحدة في مباراة ثانية تجمعهما معا في التوقيت والمكان نفسيهما يوم الثلاثاء المقبل فيما سيتم إقامة مباراة ثالثة تكون حاسمة يوم الخميس المقبل إذا ما آلت نتيجة المباراتين إلى التعادل في الفوز والخسارة.

مباراة اليوم ستكون على قدر من الأهمية والصعوبة ولا مجال فيها للتهاون والتراخي من قبل لاعبي الفريقين فضلاً عن ضرورة التركيز واستغلال الكرات المرتدة في هجمات سريعة منظمة التي بالتأكيد ستكون مفتاح الفوز في مباراة اليوم. دهوك تصدر الدوري جامعاً ٣١ نقطة من ١٥ حالة فوز وخسارة واحدة ، فيما احتل الكرخ مركز الوصافة بـ ٢٧ نقطة جمعها من ١١ فوز و٥ خسارات ويتميز الكرخ كونه الوحيد الذي حقق الفوز على دهوك في كأس المثابرة والمرحلة الثانية للدوري . يذكر إن دهوك هو بطل الدوري للموسمين الماضيين ومسجل باسم المدرب حمزة عبيد فيما الكرخ هو صاحب الألقاب والانجازات إذ حقق ثلاث بطولات بعد عام ٢٠٠٣ ، اثنتين باسم المدرب المرحوم منذر علي شناوة وواحدة باسم محمد النجار.

بداية العد التنازلي لحسم لقب السلة

سلة الحلة تتوج ببطولة الفرات الأوسط

بغداد/ المدى الرياضي

أحرز نادي الحلة المركز الأول في بطولة الفرات الأوسط بكرة السلة للأشبال من مواليد ١٩٩٦ في البطولة التي اختتمت مؤخرا في محافظة الديوانية بمشاركة أربعة أندية، وحل التضامن من النجف بالمركز الثاني وجاء أمام المتقين من كربلاء ثالثا والرافدين من الديوانية رابعا . وجاء فوز الحلة باللقب بعد فوزه في المباريات الأربع التي خاضها في البطولة على أمام المتقين ٥٨ – ٥٠ وعلى التضامن ٥٥ – ٥٣ وعلى الرافدين ٣٩ – ٢٨ . يذكر ان البطولة التي انطلقت منافساتها في ١٨ آذار الماضي اشرف على إدارتها رقيب محمد علي مسؤول منطقة الفرات الأوسط والمراقب الفني الحكم الدولي كاظم عودة وأدار لقاءاتها الحكام مسلم حسين وباسم محمد وماجد عبد زيد . وبهذا الفوز فقد تأهل الحلة إلى نهائيات بطولة العراق للأشبال التي يشارك فيها أبطال خمس مناطق هي الجنوبية والوسطى وبغداد والفرات الأوسط وكردستان.